

المملكة المغربية

مديرية الشؤون الجنائية والعفو

رسالة دورية عدد: 16 س 3

من وزير العدل

إلى السادة:

- الوكلاء العامين للملك لدى محاكم الاستئناف

- ووكلاء الملك لدى المحاكم الابتدائية

الموضوع: حول إصدار شيكات بدون مؤونة.

سلام تام بوجود مولانا الامام

وبعد،

لقد بلغ إلى علمي أن بعض قضاة النيابة العامة يطالبون السادة المحامين بإحضار المستفيدين من الشيكات بمناسبة تقديم شكايات من أجل إصدار شيك بدون مؤونة، ولئن كان هذا الإجراء محدوداً يتوخى منه السرعة والفعالية في معالجة هذا النوع من الجرائم فإنه في أحيان أخرى يصبح عبئاً يواجه المحامي في الوقت الذي لا يكون فيه المشتكي مصاحباً له. ونظراً لما لفضايا الشيك من أهمية بالغة في استقرار المعاملات وتوفير جو الطمأنينة اللازم لكل تنمية اقتصادية.

يشرفني أن أطلب منكم قبول الشكايات المقدمة من طرف السادة المحامين في موضوع الشيكات بدون مؤونة وتسجيلها مع الأمر بإجراء أبحاث بشأنها بكل سرعة وفعالية دون إلزامهم بإحضار موكلهم أثناء وضع الشكاية ما لم يكن المستفيد من الشيك مصاحباً لدفاعه، وفي هذه الحالة يتعين الاستماع إليه في محضر قانوني وإتمام الأبحاث مع السهر على تنفيذ هذه التعليمات بكل دقة وإفادتي بما يعترض تطبيقها من صعوبات.

والسلام.

وزير العدل

محمد بوزبع